مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
journal@fezzanu.edu.ly

التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة

*مؤمن نظمي عودة أبو مصطفى[1]
[1]قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الجفرة، دولة ليبيا

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، مع التعرف على مستوى كل من قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة، والتعرف على الفروق في كل من مستوى قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة؛ تعزى لمتغيرات: الجنس، والمعدل الأكاديمي، والكلية.

تكونت عينة الدراسة من (164) طالبًا، وطالبة من الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة في الفصل الأول للعام الجامعي 2025/ 2026م، استخدم مقياس كل من: قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي، إعداد: (الباحث)، واستخدمت الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، وقيمة(ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي، ومعاملات الانحدار البسيط، والمتعدد.

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ مقياس قلق المستقبل المهني جاء بوزن نسبي (62.06%)، وبدرجة متوسطة، وأنَّ أكثر مجالات مقياس قلق المستقبل المهني وزنًا نسبيًا هو مجال المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني، حيث جاء بوزن نسبي (65.18%)، وبدرجة متوسطة، بينما أقلها وزنًا نسبيًا هو مجال المظاهر المعرفية لقلق المستقبل المهني، و وزنه النسبي (48.57%)، بدرجة منخفضة، وأنَّ الوزن النسبي للدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة الجامعية (69.03%)، بدرجة مرتفعة، وأنَّ دافعية الإنجاز الأكاديمي جاءت بوزن نسبي (76.35%)، بدرجة مرتفعة، وأنَّه لا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، وأنَّه لا توجد فروق معنوية بين درجات كل من مقياس قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والمعدل الأكاديمي، والكلية).

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل المهني، الرضا عن الحياة الجامعية، دافعية الإنجاز الأكاديمي، الطلاب المقبلين على التخرج.

Predicting Career Anxiety in Light of University Life Satisfaction and Academic Achievement Motivation among Graduating Students at Al-Jufra University

*لمؤلف الرئيسي: عناوين البريد الإلكتروني aseelmoamen20100@gmail.com تاريخ استلام البحث 30أبريل 2026
استلام رد المحكمين 16 يوليو 2026 تم قبوله 18 أغسطس 2026 تاريخ النشر 25 أغسطس 2026
المحتوى الموجود في هذه المقالة متاح للجميع بموجب ترخيص المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0.

*Momen Nazmi Awda Abu Mustafa
[1]Department of Psychology, Faculty of Arts, Al-Jufra University, Libya

Abstract

The present study aimed to predict professional future anxiety in light of satisfaction with university life and academic achievement motivation among students about to graduate from Al-Jufra University. It also sought to identify the levels of professional future anxiety, satisfaction with university life, and academic achievement motivation among the study sample, as well as to examine differences in these variables according to gender, GPA, and college.

The study sample consisted of 164 male and female students who were about to graduate from Al-Jufra University during the first semester of the 2025/2026 academic year. The researcher developed and used three scales: professional future anxiety, satisfaction with university life, and academic achievement motivation. Statistical methods included means, standard deviations, one-sample t-test, independent samples t-test, one-way ANOVA, and simple and multiple regression analyses.

The results showed that the professional future anxiety scale had a relative weight of 62.06%, indicating a moderate level. The highest relative weight within this scale was for the psychological manifestations of professional future anxiety (65.18%), also at a moderate level, while the lowest was for the cognitive manifestations (48.57%), indicating a low level. The overall relative weight for satisfaction with university life was 69.03%, reflecting a high level, and academic achievement motivation scored 76.35%, also at a high level.

The findings further indicated that professional future anxiety could not be predicted based on satisfaction with university life and academic achievement motivation among graduating students at Al-Jufra University. Additionally, there were no statistically significant differences in professional future anxiety, satisfaction with university life, or academic achievement motivation based on gender, GPA, or college.

Keywords: Career future anxiety; satisfaction with university life; academic achievement motivation; graduating students.

مقدمة:

يمثل التعليم الجامعي (Higher Education) قمة السلّم التعليمي العام والخاص في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على بناء المجتمع، حيثُ تلعب دورًا بارزًا في تقدمه، وازدهاره؛ لذا يَحتلُ مكانته المرموقة بين مراحل التعليم المختلفة؛ فهو يتعامل مع صفوة المجتمع، ويُعول عليه في إعداد العناصر البشرية التي هي الحجر الأساسي في تنميها.

ويُعدُّ الطالب الجامعي (University Student) هو المحور الذي يقوم عليه التعليم الجامعي؛ فالجامعات تسعى إلى تنمية قدرات طلبتها، وإمكاناتهم، ومهاراتهم؛ فهم يمثلون قدرة هائلة، ومصدرًا بشريًا مهمًا لتنمية المجتمع؛ مما يحتم علينا تنمية قدراتهم المعرفية، وتحسين أساليب تفكيرهم، بما يتناسب مع تحديات العصر، وتوجيه دافعيتهم نحو التعلم، وتنمية شخصياتهم من كافة جوانبها؛ لتجعل منهم أفرادًا صالحين قادرين على القيام بدورهم لخدمة أنفسهم، ومجتمعهم.

والطلاب في الجامعة يحتاجون المناخ الجامعي الملائم الذي يحقق لهم الارتياح، والرضا، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المعرفية، والنفسية، والاجتماعية؛ مما يمكنهم من الإنجاز الأكاديمي، والتمتع بحياتهم الجامعية، وتحقيق أهدافهم.

ويُعدُّ رضا الطلاب (Student Satisfaction) عن مؤسستهم الجامعية بجوانبها المختلفة: مناهجها، وأنظمتها، وإدارتها وأنشطتها المختلفة مؤشرًا على فاعلية المؤسسة، وتأديتها لأدوارها في المجتمع من جهة، ومؤشرًا على مدى استفادتهم منها لا في تحصيلهم الدراسي فقط، وإنما في تأهيلهم الشامل علميًا ومهنيًا من جهة أخرى (العساف، 2008).

وحيث يُعدُّ التوافق الجامعي (University Adjustment) مطلبًا أساسيًا لنجاح الطلاب في دراستهم الجامعية؛ فلا بد أنَّ نبحث عن العوامل التي تسهم في إحداثه من خلال التعرف على احتياجاتهم، والمعوقات التي تحول دون ذلك ومحاولة تذليلها؛ بما يجعلهم ذوي إنجاز عالٍ في تحصيلهم؛ فتوافق الطالب مع بيئته، والرضا عنها؛ يتطلب إشباعًا لحاجاته، بما يتفق ومتطلبات الواقع الذي يعيشه، وما تتوقعه الجامعة من الطلاب الدارسين فيها. (الجبوري والحمداني2006).

وأشار آل رواش، "وآخرون" (Al-Rawash et al, 2025) إلى أنَّ ارتفاع الرضا عن الحياة الجامعية يرتبط بانخفاض قلق المستقبل المهني، كما تبين أنَّ دافعية الإنجاز تُعدُّ متغيرًا وسيطًا مهمًّا يفسر جانبًا من هذا الارتباط بين دافعية الإنجاز، وقلق المستقبل المهني مع اختلاف قوة العلاقة؛ تبعًا لمستوى التحصيل واختصاص الطالب.

إنَّ الرضا عن الحياة الجامعية (Satisfaction with University Life) هو تلك المشاعر التي يبديها الطالب تُجاه حياته الجامعية الدراسية من خلال رضاه عن أساتذته، والمواد التي يدرسها، وإدارة الكلية، ورضاه عن زملائه في الدراسة (الأبيض، 2006)، ومؤشرًا واضحًا عن الاستجابة الفاعلة لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، والمتعددة، ومقياسًا لكفاءة عمل الجامعة (تيم، 2012)، وأكدت دراسة الغشم والمري (2023)، وجود علاقة عكسية بين الرضا عن الحياة الجامعية، وقلق المستقبل؛ فكلما ارتفع مستوى الرضا انخفضت حدة القلق المرتبط بالتخطيط للحياة المهنية.

وإذا كانت دافعية الإنجاز (Achievement Motivation) أحد العوامل التي تؤثر في تحديد النجاح، أو الفشل في المستقبل؛ فإنَّ لخبرات النجاح أو الفشل علاماتها المميزة في كل من شدة، واتجاه الدافعية للإنجاز عند الأفراد؛ فيشعرون بدافعية الإنجاز إذا كانوا مدفوعين نحو النجاح، ويشعرون بقلق الإنجاز وهم مدفوعون لتجنب الفشل (الطواب، 1986). فمن مكونات دافعية الإنجاز الشعور بالمسؤولية، والسعي نحو التفوق؛ لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والمثابرة، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (خليفة، 2008).

وقد أكد لي وبو (Ly , Pu, 2022) أنَّ دافعية الإنجاز الأكاديمي (Academic Achievement Motivation) هو القوة الداخلية التي تدفع الطالب نحو التفوق، والاجتهاد، وتحقيق الأهداف التعليمية، وتُعدُّ الدافعية محركًا رئيسيًا للسلوك الأكاديمي الإيجابي، وعاملًا مؤثرًا في الطريقة التي ينظر بها الطالب إلى مستقبله المهني، وأنَّ الطلاب الذين يتمتعون بدافعية إنجاز مرتفعة يكونون أكثر قدرة على مواجهة التحديات المرتبطة بسوق العمل، كما تقل لديهم مستويات القلق بشأن المستقبل؛ نظرًا لشعورهم بالكفاءة، والفاعلية الذاتية، والاعتماد على النفس، وفي المقابل فإنَّ انخفاض الدافعية قد يؤدي إلى ضعف الثقة بالقدرات الشخصية والشعور بالضياع المهني؛ فهي لا تقتصر على دفع الطالب لإتمام واجباته الجامعية فحسب، بل تتجاوز ذلك لتؤثر على نظرته لمستقبله المهني، وقدرته على الاستفادة من دراسته بعد التخرج.

وما يشهده العصر الحالي من تغيرات متسارعة، وتحديات متزايدة في مجالات الحياة، والعمل المختلفة؛ جعل من موضوع قلق المستقبل المهني أحد أكثر الموضوعات إلحاحًا لدى طلاب الجامعات على مستوى العالم؛ فالطالب الجامعي اليوم يقف في مرحلة انتقالية دقيقة بين مقاعد الدراسة، وسوق العمل، وهي مرحلة تتسم بارتفاع مستوى التوقعات، والطموحات من جهة، وازدياد مشاعر القلق، وعدم اليقين من جهة أخرى، إضافةً إلى "انعدام الأمن، والتوتر الناتج عن الأفكار المتكونة حول التغيرات غير المرغوبة في المستقبل؛ مما ينشأ عنه تهديد حقيقي بحدوث شيء في المستقبل للفرد " (ALHwayan ،2020).

حيثُ إنَّ اختيار المهنة أحد أهم التحديات، والخيارات التي يتخذها الطالب؛ فالمهنة لها تأثير حاسم ليس فقط على الحياة الشخصية للفرد؛ ولكن أيضًا في علاقاته مع البيئة المحيطة به؛ فالمهنة التي يمارسها الفرد تلعب دورًا كبيرًا في مكانته في المجتمع، لذلك؛ فإنَّ العديد من طلاب الجامعات يواجهون صعوبة كبيرة في اختيار مسارهم المهني؛ مما يشكل لديهم العديد

من الآثار السلبية الواضحة على الجوانب النفسية؛ فالتفكير المستمر في مهنة المستقبل قد يصبح هاجسًا مقلقًا للطالب الجامعي يؤثر على انفعالاته النفسية التي بدورها تؤثر على سلوكه في المجتمع الذي يعيش فيه (Eroglu،2020)، حيثُ إنَّ قلق المستقبل المهني ليس ظاهرة بذاتها، بل يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية، والتحصيلية، والاجتماعية، الأمر الذي يجعل دراسته ضرورة نفسية، وتربوية ملحة، ومن بين هذه العوامل يبرز الرضا عن الحياة الجامعية بوصفه أحد المحددات المهمة للصحة النفسية العامة للطالب؛ فالرضا عن الحياة الجامعية يعكس مدى توافق الطالب مع بيئته الأكاديمية معززًا شعوره بالإشباع، والدعم، والانتماء.

ويحتاج كل فرد في الحياة إلى دافع من أجل مواصلة مسيرته الحياتية بكل حيوية، وقدرة على الإنجاز، والتحدي حتى يصل إلى ما يريد بكل ثقة، واقتدار، وتحقيق نجاحٍ مميزٍ في حياته، حيث يشير مفهوم الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية، والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، حيث يشير الدافع إلى نزعة للوصول إلى هدف معين إضافةً إلى أنَّ الفرد يسعى للإنجاز، وهو دافع ينبع من داخله؛ فالفرد ذو هذا التوجه يسعى إلى إنجاز المهمات التي تشكلُ تحديًا أكبر له، كما أنَّه يقيم نفسه بأنَّه يمتلك كفاء، وقدرات عالية (Charlesworth, 2007 Govern 2004,Herbert)، وسمة شخصية تدفع الفرد لتحقيق النجاح، حيثُ إنَّ لديه حاجة عالية للإنجاز؛ يدفعه للانخراط في النشاطات التي يعتقد أنَّها ناجحة (Kauchak, Eggen, 2004).

وأشارا هاربرت و جوفيرن (Govern,Herbert, 2004) إلى أنَّ ارتباط قيمة العمل بالنجاح تُعدُّ دافعًا مرتفعًا للإنجاز الأكاديمي؛ فيقدر قيمة العمل، وتوفره، وإمكانيه الحصول من خلاله على مكانة اجتماعية مرموقة تكون دافعية الطلاب إلى بذل أقصى ما لديهم من جهد أكاديمي؛ ليتخلصوا من عبء الدراسة، وينطلقوا إلى آفاق العمل فيما بعد؛ لأنَّ الطالب عندما ينظر إلى المستقبل نظرة خوف، وترقب، وتوجس باستمرار؛ فإنَّه في حالة قلق من مستقبله المهني (فراج، 2006)، حيثُ يُعد قلق المستقبل المهني من أهم مصادر القلق الغامض؛ لأنَّه مرتبط بقضايا لا زالت في الغد؛ ولكن نتيجة لأحداث، ومعطيات الحاضر بدأت مشكلة قلق المستقبل أكثر استحضاراً؛ نتيجة للتحولات التي أحدثت إشكالاً كبيراً في مظاهر عدم الاستقرار في حياة الأفراد، والمجموعات، وبدأ عدم الوثوق في المستقبل كحالة نفسية بارزة تخص فئة الشباب.

إنَّ من أسباب قلق المستقبل المهني (Career Future Anxiety) في عصرنا الحاضر أنَّ الفرد يعيش في عالم متغير تحت ضغوط كثيرة، وتأثيرات متعددة؛ جعلت منه دائم التفكير، وقلق من مستقبله، وما يمكن أن يحمله هذا المستقبل من مفاجئات (البدران، 2011).

وأشار أبو غالي وأبو مصطفى (2017) إلى أنَّ قلق المستقبل المهني يُعدُّ أهم مصادر قلق المستقبل؛ لأنَّه مرتبط بقضايا لا زالت مخفية، حيثُّ يظهر بصورة كبيرة لدى الطالب الجامعي عندما يتصور أنَّه لن يحصل على عمل مناسب في المستقبل بسبب كثرة الخريجين في مختلف التخصصات، وقلة فرص العمل المتوفرة في سوق العمل؛ فالمهنة تمثل جانبًا مهمًا في حياة الفرد؛ فهي تلبي احتياجاته المختلفة، وتشعره بالقيمة الاجتماعية؛ مما يساهم ذلك في تحقيق أهدافه النفسية، والاجتماعية، وبتحقيق ذلك يعيش حياة أسرية، واجتماعية مستقرة. إضافةً إلى أنَّ قلق المستقبل المهني يُعدُّ أحد أهم الاضطرابات النفسية الشائعة بين طلاب الجامعات؛ إذّ يُعبِّر عن حالة من التردد، والخوف، والارتباك تجاه المستقبل، وما يحمله من فرص، وظروف مهنية، وبدأ بالتزايد لدى الشباب الجامعي نتيجة التنافسية العالية في سوق العمل، وتحولات الاقتصاد العالمي، وعدم وضوح المسارات المهنية، إضافةً إلى الضغوط الأكاديمية، والاجتماعية المصاحبة للحياة الجامعية (Al-Raswah et al, 2025)، وتتعدد العوامل المحفّزة لقلق المستقبل المهني؛ ومنها: وجود صعوبات في الحصول على وظيفة، والقلق بشأن الحفاظ عليها(Bolanowski,2005).

ويتمثل قلق المستقبل المهني في نظرة الفرد التشاؤمية للحياة والمستقبل؛ مما ينتج عنه شعور بعدم الارتياح، والخوف من المستقبل المهني، وصعوبة مواجهة متطلبات الحياة المختلفة، والمتغيرة التي تشكل ضغطًا على الفرد؛ مما يولد مخاوف مختلفة تتعلق باختيار المهنة المناسبة، ومتطلبات سوق العمل (سويد، 2012).

ومن أسباب قلق المستقبل المهني في عصرنا الحاضر أنَّ الإنسان يعيش في عالم متغير تحت ضغوط كثيرة، وتأثيرات متعددة، جعلت الإنسان دائم التفكير، والقلق من مستقبله، وما يمكن أنْ يحمله هذا المستقبل من مفاجآت. وبالتالي فإنَّ تحديد الطالب لرغباته في البرامج الدراسية المطروحة من قبل مؤسسات التعليم العالي، وما يتبع ذلك من اتخاذ القرار أمام مستقبله المهني من أهم مسببات قلق المستقبل المهني لديه، ومصدر القلق هنا أن الطالب باختياره للبرنامج الدراسي يكون قد حدد مادة الدراسة، وتحدد معه ملامح المستقبل التي تبدو غامضة بسبب التغيرات المستمرة التي يشهدها العالم (البوسعيدي، 2016).

وتتعدد العوامل المحفزة لقلق المستقبل المهني لدى الأفراد، فمنها وجود صعوبات في الحصول على وظيفة، والقلق بشأن الحفاظ على تلك الوظيفة، وتدني المرتبات، والأثر السلبي للعمل على الحياة الخاصة والعائلة، ووجود صراع بين الدور المهني، والدور الاجتماعي، ووجود مستوى مرتفع من الضغط المهني، وافتقار الفرد لمواجهة تلك الضغوط، ووجود قيود مؤسسية، ومالية للتطوير المهني، والتطور العالمي للدور المهني (Bolanwski, 2005).

كما ينعكس قلق المستقبل المهني بصورة جلية على الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؛ مما يؤثر بصورة مباشرة، أو غير مباشرة على تحصيلهم الأكاديمي لارتباطه بواقع المستقبل، وحياته بعد التخرج؛ حيث يكون لديهم دوافع داخلية، أو خارجية للإنجاز الأكاديمي، فالطلاب الذين لديهم دوافع داخلية يضعون لأنفسهم أهدافًا تعليمية، ويسعون لإنجازها باتزان عن طريق تطوير معرفتهم، ومهاراتهم؛ أما الطلاب المدفوعون بدوافع خارجية فإنهم يصنعون لأنفسهم أهدافًا أدائية، أهمها المنافسة في فرص العمل (رشيد، 2012).

إنَّ الضغوط الأكاديمية (Academic Stress)، وضعف الفاعلية الذاتية، ونقص الدعم الاجتماعي، وانخفاض دافعية الإنجاز من أهم العوامل التي تزيد من قلق المستقبل المهني، خصوصًا لدى الطلاب ذوي القدرة المحدودة على التوافق؛ لأنَّهم يفتقدون الإسناد النفسي الذي يساعدهم على اتخاذ قرارات مهنية واضحة (الدخيل وأحمد ،2018) (2023، Zhao،2024،Hassan).

وقلق المستقبل المهني ينشأ أساسًا من الضغوط الحياتية، والأكاديمية، وضعف الفرص المهنية؛ مما يجعل الطالب يعيش حالة دائمة من الخوف، وعدم اليقين (النحاس ،2024).

وقد توصلت نتائج دراسة الدخيل وأحمد (2019) إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل المهني، ودافع الإنجاز الأكاديمي؛ عزا ذلك إلى أهمية الدوافع النفسية للإنجاز الأكاديمي، وتأثير القلق نحو المستقبل المهني عليه من حيث: التوتر، وعدم الحماس، وانخفاض مفهوم الذات الطلابي، والبحث عن النجاح بأيسر الطرق وأسهلها، ومحاولة التخرج بآية طريقة للتخلص من عبء الدراسة.

كما توصلت نتائج دراسة كل من بولانسكي(Bolanowski,2005)، والصرايرة وحجايا (2008) إلى أسباب ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة، وأبانت نتائج دراسة الصرايرة وحجايا (2008) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل المهني، والمعدل التراكمي، وكشفت نتائج دراسة مخيمر (2013)، وجود أثر دال للتفاعل بين الجنس، وقلق المستقبل المهني، وأثبتت دراسة حمامة وخليل (2023)، عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل المهني، والتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج.

إنَّ دراسة متغيرات الدراسة الحالية لها أهمية في الأواسط البحثية، وخاصة في البيئة الليبية تحديدًا؛ نظرًا للضغوط المتنامية التي تواجه الطالب الجامعي مع تزايد معدلات البطالة، وارتفاع التنافسية المهنية، وتغير حاجات سوق العمل، كما أنَّ الكثير من الطلاب يفتقرون للتوجيه المهني الكافي داخل الجامعات؛ مما يزيد من مستوى الاضطراب والقلق، الذي بدوره يُظهر الحاجة إلى فهم العوامل النفسية المؤثرة في قلق المستقبل المهني، وتحديد مدى إسهام الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز في تقليل قلق المستقبل المهني، أو زيادته، بالأخص لدى الطلاب المقبلين على التخرج.

ومن خلال معايشة الباحث لواقع الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة لاحظ ظاهريًا حالة من الخوف، والتوتر، والتوجس، والضيق، والنظرة المتشائمة نحو المستقبل المهني، وذلك لندرة إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة بعد التخرج؛ على الرغم من التوافق، والاندماج في المجتمع الأكاديمي، ورضا متوهج عن الحياة الجامعية، ودافعية إنجاز أكاديمي طامح نحو التميز، والتفوق.

وتشهد جامعة الجفرة إقبالًا ملحوظًا على الدراسة الجامعية، حيثُّ يلتحق بها مئات الطلاب من كلا الجنسين في كل فصل دراسي، وهذا يثير تساؤلًا حول مدى الاستجابة الفاعلة؛ لتلبية احتياجاتهم المتنوعة، وجودة الخدمات الجامعية، وأجواء المناخ الجامعي؛ لذا جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على دراسة التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، الذي يُعدُّ أمرًا على درجة من الأهمية؛ لما له من ارتباط بمعالم الشخصية النفسية، والأكاديمية لدى الطالب الجامعي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

" ما مستوى التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة؟

انبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المفحوصين نحو التنبؤ الافتراضي 60% لمستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلاب المقبلين على التخرج من جامعة الجفرة؟
2- هل يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المفحوصين نحو التنبؤ الافتراضي 60% لمستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى الطلاب المقبلين على التخرج من جامعة الجفرة، وهل يصل مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة إلى المستوى الافتراضي 60%؟
3- هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة ؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المفحوصين نحو التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج من جامعة الجفرة؛ تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والمعدل الأكاديمي، والكلية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، مع التعرف إلى مستوى كل من قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة، والتعرف إلى الفروق في كل

من مستوى قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة؛ تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمعدل الأكاديمي، والكلية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تتمثل أهميتها النظرية، والتطبيقية، فيما يأتي:

فمن حيث الأهمية النظرية تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنَّها تُعدُّ استجابة للاتجاهات الحديثة التي دعت إلى الاهتمام بالتعرف إلى العوامل التي تساعد الطالب الجامعي على مواجهة العقبات، والتحديات، والنكسات كأحد الأمور المهمة التي يجب الاهتمام بها أثناء العملية التعليمية –التعلمية.

وتستمد الدراسة أهميتها؛ كونها تناولت موضوعًا خصبًا، وجديرًا بالدراسة، وهو –التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة؛ نظرًا لتداعياته على الطلاب، وما ينتابهم من حالة الخوف، والترقب، وكذلك الانزعاج، والتوجس بعد إتمام سنوات الدراسة الجامعية؛ مما يؤثر على حالتهم النفسية.

كما تكمن أهمية الدراسة في تناولها متغيرات مرتبطة بالعملية التعليمية لدى الطلاب المقبلين على التخرج؛ هي متغير قلق المستقبل المهني الذي يُعدُّ أحد أهم المفاهيم الحديثة في مجال الاختصاص، ويتمثل في العقبات التي تواجهه الطالب الجامعي في التعامل بإيجابية، ومواجهة الصعوبات الأكاديمية التي يتعرض لها خلال حياته الأكاديمية اليومية من إخفاق في بعض المساقات، أو ضعف الإنجاز الأكاديمي، ومدى مقاومته للضغوط، ومواجهته لها، ومتغير الرضا عن الحياة الأكاديمية التي يتمثل في معتقدات الطالب الجامعي حول كفاءته في المواقف، والأنشطة المتعلقة بالدراسة، وأحد أهم مكينزمات القوي الشخصية، حيثُّ إنَّها تمثل مركزًا مهمًا في دافعية الطالب للقيام بأي عمل، أو نشاط أكاديمي؛ فهي تساعده على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة، وترفع مستوى الفاعلية الذاتية لديه من خلال الممارسة، والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الأكاديمي، ومتغير الإنجاز الأكاديمي التي يهدف إلى حث الطالب لبذل الجهود من أجل الوصول لغاياته، وتحقيق أهدافه، والنجاح في عمله، والشعور بالرضا والسعادة التي تنشأ لديه بعد إنجازه مهام أكاديمية بطريقة فاعلة وجادة.

كذلك تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة، المتمثلة في طلاب المرحلة الجامعية المقبلين على التخرج الذين يُعدون أهم الموارد البشرية التي يمتلكها المجتمع الليبي؛ فهم من أهم القوى المنتجة في المستقبل، والشريحة المهمة لإدارة عملية التقدم، والبناء، والتجديد، وثروة الوطن، ووسيلة التنمية، ورفع مستوى التطور في المجتمع.

أما من حيثُ الأهمية التطبيقية؛ فإنَّ ما تصل إليه الدراسة الحالية من نتائج في التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة يمكن أنْ تساهم في إعداد برامج تدريبية، وتوعوية، وإرشادية؛ لتحقيق أهداف وقائية علاجية ونمائية؛ بما يكفل للطلاب النمو النفسي السوي، وتبصيرهم بأهمية الرضا عن الحياة الدراسة، وفرصتهم في الإنجاز بإتقان، وخفض قلق المستقبل المهني من أجل تحقيق الصحة النفسية لديهم، كما تهدف إلى خفض قلق المستقبل المهني، وتنمية الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي، والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للطلاب، وزيادة الدافعية للتعلم، كذلك تُعد الدراسة الحالية نواه بحثية للباحثين للانطلاق منها بدراسات أخرى في مجال الاختصاص، حيثُ تقدم ثلاثة مقاييس نفسية؛ وهي: قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

قلق المستقبل المهني: (Career Future Anxiety):

يُعرفه الباحث بأنَّه شعور الطالب الجامعي بعدم الاطمئنان تجاه مستقبله المهني؛ نتيجة المخاوف المتعلقة بالبطالة، وقلة توفر فرص عمل مناسبة، والتنافس الشديد على الوظائف المحدودة؛ مما يولد إحساسًا بالإحباط، والتوتر النفسي، وعدم المقدرة على تحقيق النجاح في دراسته، التي تعيقه عن مواصلة تحصيله الأكاديمي، وتحقيق أهدافه الأكاديمية. ويقاس إجرائيًا تبعًا للدرجة التي يسجلها المفحوصون بأسلوب التقدير الذاتي على مقياس قلق المستقبل المهني، وبمجالاته الثلاثة: المظاهر المعرفية لقلق المستقبل المهني، والمظاهر النفسية، والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني.

الرضا عن الحياة الجامعية: (University Life Satisfaction):

يُعرفه الباحث بأنَّه الشعور الذي يبديه الطالب تجاه الحياة الجامعية من خلال رضاه عن إدارة الجامعة، وكفاءة عملها، وجودة المواد الدراسية، والتدريس، والزملاء في الجامعة، والانتماء، والمشاركة الإجتماعية الفاعلة.

دافعية الإنجاز الأكاديمي: (Academic Achievement Motivation):

يُعرفها الباحث بأنَّها قوة داخلية تدفع الطالب نحو الاجتهاد، والتفوق، والتميز، وبذل الجهد من أجل الوصول لغاياته، وتحقيق أهدافه، وإنجاز المهام الأكاديمية بكل اقتدار، وكفاءة، ومواجهة التحديات، والصعاب، والمشكلات الأكاديمية بطريقة فاعلة، وجادة.

الطلاب المقبلين على التخرج: (Students Approaching Graduation)

يعرفهم الباحث بأنَّهم هم الطلاب المقيدين بالمرحلة النهائية في كليات جامعة الجفرة من برنامجهم الأكاديمية ممن أكمل معظم متطلبات الدراسة حسب الخطة الدراسية لأقسامهم العلمية، ويستعدون لإنهاء تعليمهم عبر تقديم خطة بحث، أو بحث تخرج، أو اجتياز متطلبات رسمية ليكونوا مؤهلين للحصول على الدرجة العلمية: (الليسانس، أو البكالوريوس)، ويكونون في مرحلة انتقالية نحو سوق العمل، أو إكمال مسيرتهم التعليمية.

محددات الدراسة: (Delimitations of the Study)

تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة؛ تبعًا لمتغيراتها التي تناولتها، وهي قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي، وخصائص عينة الدراسة التي اقتصرت على الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، وبالمدة الزمنية التي تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي2026/2025، والأدوات المستخدمة، وخصائصها السيكومترية (صدقها وثباتها) التي وظفت لغايات الدراسة، وأسلوب التقرير الذاتي الذي اتبع في جمع البيانات الكمية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهجية الدراسة: (Study Methodology)

انطلاقًا من طبيعة الدراسة، والأهداف التي تسعى إليها؛ اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي؛ للتعرف إلى التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الخريجين والمقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، حيث يُعد من المناهج شائعة الاستخدام في البحوث، والدراسات الإنسانية، والذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضع الدراسة؛ لأنَّه المنهج الأنسب الذي يحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة، والموضوعية، فهو يقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة للظاهرة، أو حدث معين بطريقة كمية، أو نوعية في فترة زمنية معَينة، أو فترات عدة

من أجل التعرف على الظاهرة، أو الحدث من حيث المحتوى، والمضمون، والوصول إلى نتائج، وتعميمات تساعد في فهم الواقع، وتطويره (عليان وغانم، 2000).

مجتمع الدراسة وعينتها: (Population of the Study and Its Sample)

يضم مجتمع الدراسة جميع الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة للعام الدراسي (2025/ 2026)، والبالغ عددهم (1640) طالبًا، وطالبة، وفقًا لإحصائيات إدارة المسجل العام لجامعة الجفرة، وتألفت عينة الدراسة من (164) طالبًا، وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية (أبو مصطفى، 2005: 5)، وتمثل ما نسبته (10%) من المجتمع الأصلي، كما هي موضحة في الجدول الاتي.

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وعينتها على كليات الجامعة.

كليات الجامعة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة المئوية
الكليات الإنسانية	626	62	%10
الكليات العلمية	1014	102	%10
المجموع	1640	164	%10

أدوات الدراسة: (Study Instruments)

أولاً–مقياس قلق المستقبل المهني: (Career Future Anxiety Scale)

قام الباحث بتطوير المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والنفسي، والمقاييس السابقة؛ ومنها: مقياس كل من وروتينغهاوس وبورغن (Rottinghaus, Borgen, 2005)، وتساي وتشينغ (Tsai, Cheng, 2017)، وكريد وباتون(Creed, Patton,2004) والقحطاني (2016)، والنملة (2010)، ويهدف المقياس التعرف إلى مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، ويتكون المقياس من (24) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس؛ أُعطيت تقديرات: (5، 4، 3، 2، 1) لمقياس خماسي الدرجات: (موافق بشدة، وموافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق بشدة)، وبلغ عدد فقرات كل مجال من مجالات المقياس (8) فقرات، وتتراوح درجة المجال بين (8 –40) درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (24–120) درجة.

تم التأكد من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبًا، وطالبة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال المظاهر المعرفية لقلق المستقبل المهني ما بين (0.521 –0.718)، ومجال المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني ما بين (0.546 –0.723)، ومجال المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني ما بين (0.519–0.705)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهذا دليل على أنَّ المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

كما تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.910)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

ثانيًا–مقياس الرضا عن الحياة الجامعية: (Satisfaction with University Life Scale)

قام الباحث بتطوير المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والنفسي، والمقاييس السابقة؛ ومنها: مقياس كل من القحطاني (2016)، وباسكاريلّا وتيرينزيني (Pascarella Terenzini, 2010)، ونيكرسون وشوارتز (Nickerson, Schwartz, 2007)، والسادة والبوهي (1995)، وبدر وشوقي (1995)، ويهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، ويتكون المقياس من (30) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس؛ أُعطيت تقديرات: (5، 4، 3، 2، 1) لمقياس خماسي الدرجات: (موافق بشدة، وموافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق بشدة)، وبلغ عدد فقرات المقياس (30) فقرة، وتتراوح الدرجة الكلية

للمقياس بين (30–150) درجة. وتم التأكد من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبًا، وطالبة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المقياس ما بين (0.591–0.762)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهذا دليل على أنَّ المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ. كما تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.920)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

ثالثًا–مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي: (Academic Achievement Motivation Scale)

قام الباحث بتطوير المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والنفسي، والمقاييس السابقة؛ ومنها مقياس كل من مزراي وعقوني (2025)، وبن لخضير، وبوتمني (2022)، وعياشي (2017)، والعازمي (2013)، ويهدف المقياس التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة، ويتكون المقياس من (20) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس؛ أُعطيت تقديرات(5، 4، 3، 2، 1) لمقياس خماسي الدرجات (موافق بشدة، وموافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (20–100) درجة.

تم التأكد من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبًا، وطالبة، حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات المقياس ما بين (0.572–0.789)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا دليل على أنَّ المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ؛ كما تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.923)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

المحك المعتمد في الدراسة (The Criterion Adopted in the Study)

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة؛ فقد تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5–1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس على طول الخلية؛ أي (4 / 5=0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح ذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية)، وهكذا أصبح طول الخلايا كالآتي:

إذا تراوحت قيمة المجال بين (1–1.80) يكون المستوى منخفضًا جدًا، وبين (1.80 –2.60) يكون المستوى منخفضًا، وبين (2.60–3.40) يكون المستوى متوسطًا، وبين (3.40–4.20) يكون المستوى مرتفعًا، وبين (4.20–5) يكون المستوى مرتفعًا جدًا.

ولتفسير نتائج الدراسة، والحكم على مستوى الاستجابة اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى كل من المجالات، والدرجة الكلية، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد في الدراسة.

تم احتساب المستوى الفرضي من خلال جمع درجات أوزان بدائل المقياس: (1، 2، 3، 4، 5) ويساوي (15)، ثم قسمة الناتج على عددها، ويساوي (5/15) = (3)؛ أي يساوي (60%).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على أنَّه: (هل يصل مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة إلى المستوى الافتراضي 60%؟).

وللإجابة على السؤال الأول؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وقيمة (ت) للتعرف إلى مستوى مجالات مقياس قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وقيمة (ت) للتعرف إلى مستوى مجالات مقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة الدراسة (ن= 164).

مجلات مقياس قلق المستقبل المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية (Sig)
المظاهر المعرفية لقلق المستقبل المهني.	2.87	0.74	%57.48	2.18-	0.0.031
المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني.	3.26	0.84	%65.18	3.97	0.00
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني.	3.18	0.88	%63.52	2.57	0.011
الدرجة الكلية للمقياس	3.10	0.72	%62.06	1.84	0.068

- المستوى الفرضي = (3).
- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى دلالة (0.05 = 1.96)، (0.01 = 2.58)، (0.001 = 3.291).

يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي لمجال المظاهر المعرفية لقلق المستقبل المهني (2.87)، وبوزن نسبي (57.48%)، والمتوسط الحسابي لمجال المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني (3.26)، وبوزن نسبي (65.18%)، والمتوسط الحسابي لمجال المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني (3.18)، وبوزن نسبي (63.52%)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (3.10)، وبوزن نسبي (62.06%).

كما يتضح من الجدول السابق أنَّ المتوسطات الحسابية لمجالي المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني، والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية للمقياس يزيد عن المستوى الفرضي (3)، أما المتوسط الحسابي لمجال المظاهر المعرفية لقلق المستقبل المهني فأقل من المستوى الفرضي (3)، وأنَّ هناك موافقة بدرجة متوسطة لمجالات مقياس قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة الدراسة، وفقًا لمحك الدراسة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الزغلول(2003)، وكريد وباتون (Creed,Patton,2004) والقحطاني (2016)، وروتينغهاوس وبورغن (Rottinghaus, Borgen, 2005)، والمحاميد والسفاسفة (2007)، والنملة (2010)، وتساي وتشينغ (Tsai, Cheng, 2017)، والمقبالي والخواجة (2020)؛ إذ أظهرت النتائج أنَّ مستوى قلق المستقبل المهني جاء بدرجة متوسطة لدى طلاب موضع الدراسة.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بولانسكي (Bojanowski, 2005)، ودراسة السالمي (2018)، اللتان أظهرتا أنَّ مستوى قلق المستقبل المهني جاء بدرجة مرتفعة لدى طلاب موضع الدراسة.

وأشارت مشري "وآخرون " (2018)، إلى أنَّ المظاهر المعرفية لقلق المستقبل المهني تعبر عن الأفكار الخاطئة والتوقعات السلبية، ونظرة الطالب التشاؤمية لمستقبله المهني المستندة عن إدراكه المشوه للماضي، والحاضر التي تنعكس عن حالته النفسية، وأنَّ المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني تدل على استجابات الطالب الوجدانية وردود فعله الانفعالية التي تتجلى في التوتر وسرعه الانفعال، والشعور بالغضب وعدم الارتياح، والخوف من مستقبله المهني المجهول، وأن المظاهر الجسمية

لقلق المستقبل المهني تشير إلى مجموعة من التغيرات الفسيولوجية؛ مثل: زيادة نبضات القلب، وتوتر العضلات، أو ارتجاف الأطراف، وجفاف في الحلق، وغيرها من ردود الأفعال الجسمية التي تطرأ على الطالب خلال تعرضه لمواقف يدرك أنها تؤثر على مستقبله المهني.

ويعزو الباحث مجيء المتوسط الحسابي لمجال المظاهر المعرفية لقلق المستقبل المهني أقل من المتوسط الفرضي (3) إلى شعور الطلاب بالغموض، وعدم اليقين تجاه مستقبلهم المهني؛ إذ يفتقرون إلى وضوح الرؤية حول الفرص المتاحة، والمسارات المهنية الممكنة، وهذا الغموض يولّد لديهم مخاوف متزايدة من الصعوبات المحتملة في الحصول على وظيفة مناسبة بعد التخرج ، كما أنَّه يمتد تأثيره ليشمل محيط الطالب الأسري، فيزيد من شعور الوالدين بالقلق على مستقبل أبنائهم، ويؤكد على الطابع الإدراكي المرتبط بالتصورات، والمخاوف حول المستقبل المهني، فيما يفقده القدرة على التحكم بمستقبله المهني، وفهم متطلبات سوق العمل، وإدراك الصعوبات المحتملة التي قد يواجهها بعد التخرج، ومجيء المتوسط الحسابي لمجالي المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني، والمظاهر الجسدية لقلق المستقبل المهني أعلى من المتوسط الفرضي (3) إلى أن الاستجابات العاطفية، والانفعالية للطالب تجاه مستقبله المهني، التي تتجلى في مشاعر الإحباط، والقلق، وخيبة الأمل عند التفكير في المسار المهني بعد التخرج، والشعور المتزايد بعدم الارتياح؛ نتيجة غموض هذا الجانب من المستقبل، وتوقع صعوبات في الحصول على وظيفة مناسبة، بالإضافة إلى الخوف من البطالة، وعدم التوافق بين مؤهلاتهم الأكاديمية، ومتطلبات سوق العمل، كما يعكس هذا الغموض تأثيرًا واضحًا على شعور الطالب بعدم الرضا، ويؤكد على الطابع الإنفعالي لهذا النوع من القلق، بما يحد من شعوره بالأمان، والاستقرار النفسي تجاه المستقبل المهني.

وعزز ذلك إرشيّد (2024) حين أشارت أنَّ حصول الطلاب المقبلين على التخرج على مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني إلى الشعور بالخوف، أو القلق، أو الضيق من عدم التعيين، أو التغيرات المختلفة في مجال العمل، أو الدراسة، أو الحياه الشخصية، حيثُ إن مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني يعني أنَّ الطالب لديه بعض المخاوف، أو التساؤلات حول ما سيحدث له في المستقبل، ولكنه لا يشعر بالإحباط، أو الياس، أو الاكتئاب، وإن حصول الطلاب المقبلين على التخرج على مستوى متوسط من قلق المستقبل يرجع إلى عوامل عدة؛ مثل: ضغط التحصيل الأكاديمي، والمنافسة لدى الطلاب، وتغيرات سريعة في سوق العمل، والمهارات المطلوبة، وتأثير وسائل التواصل الإجتماعي، والإعلام على صورة الذات، والثقة بالنفس، حيث إن الحصول على مستوى متوسط من قلق المستقبل ليس بالضرورة سلبيا، فقد يكون دافعًا للاستعداد، والتخطيط، والتحسين، والتطور إذا تم التعامل معه بشكل إيجابي، ومنطقي.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على أنَّه: (هل يصل مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة إلى المستوى الافتراضي 60%)؟

للإجابة على السؤال الثاني؛ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وقيمة (ت) للتعرف إلى مستوى الدرجة الكلية للمقياس لدى عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة (ت) للتعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى عينة الدراسة (ن = 164).

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية (Sig)
الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة الجامعية.	3.47	0.342	%69.03	17.75	0.00

- المستوى الفرضي يساوي (3).
- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى (0.01) = 3.291

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة الجامعية (3.47)، وبوزن نسبي (69.03%)، وأنَّ مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى عينة الدراسة يزيد عن المستوى الفرضي (3)، وأن هناك موافقة بدرجة مرتفعة للرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب موضع الدراسة، وفقًا لمحك الدراسة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من السادة والبوهي (1995)، وباسكاريلّا وتيرينزيني (Pascarella Terenzini, 2010)، والقحطاني (2016)، والماحي وزرويق (2021)، عبد الواحد وآخرون (2021)، ودينيس مان (Danışman ,2023)، وعبد الغفار وعبدالحفيظ (2025)، التي أظهرت أنَّ مستوى الرضا عن الحياة الجامعية جاء بدرجة مرتفعة لدى طلاب موضع الدراسة.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الفتحي (2023)، التي أبانت أن الرضا عن الحياة الجامعية جاء بمستوى متوسط لدى طلاب موضع الدراسة.

ويعزو الباحث شعور عينة الدراسة بدرجة مرتفعة من الرضا عن الحياة الجامعية إلى تقدير الذات والشعور بالكفاءة الشخصية، وهو ما يظهر في قدرتهم على اتخاذ القرارات بصورة مستقلة، والحكم على آرائهم دون الحاجة إلى دعم خارجي، إضافة إلى شعورهم بالرضا عن إنجازاتهم السابقة، والراحة اتجاه ما حققوه في مسيرتهم التعليمية، كما يرتبط هذا الرضا بقدرتهم على تنظيم الوقت، وإدارة المهام الدراسية، وتقبّل النقد بروح إيجابية، والسعي المستمر لتعلم مهارات جديدة، وتطوير معارفهم، الأمر الذي يعزز لدى الطلبة شعورًا بالفعالية، والإنجاز، كما يتسم ارتفاع مستوى الرضا عن الجامعة بتفاعلات الطلاب الإجتماعية بالإيجابية داخل البيئة الجامعية سواء من خلال تقبلهم لآراء الآخرين، أو رغبتهم في مساعدة زملائهم، أو شعورهم بأنَّ علاقاتهم الأكاديمية، والإجتماعية تسهم في تغيير حياتهم نحو الأفضل، إضافًة إلى شعور الطلاب بالطمأنينة عند التفكير في خططهم المستقبلية، وإحساسهم بالراحة تجاه المسار التعليمي الذي يسلكونه؛ مما يعزز إحساسهم بمعنى الحياة الجامعية، وجدواها، ويجعل تجربتهم الأكاديمية أكثر إشباعًا ورضًا، وإنَّ تزايد شعورهم بالسيطرة على حياتهم، وتنامي إحساسهم بالأمان، وتقدمهم المستمر في التعلم، واكتساب الخبرات جميعها عوامل تسهم في تشكيل حالة مرتفعة من الرضا عن الحياة الجامعية.

وعضد ذلك الفتحي (2023) حين أشار إلى أنَ الطالب الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الرضا عن الحياة الجامعية هو طالب يتمتع بصحة نفسية جيدة، وكلما كان الطالب راضًا عن حياته كلما أصبح أكثر توافقًا مع حياته الجامعية، والعكس صحيح؛ فالطالب الجامعي الذي ينخفض مستوى رضاه عن الحياة يظهر لديه اضطراب في الجانب النفسي، كالصحة النفسية، والتوافق النفسي، وبالتالي ينخفض إقباله، ورضاه عن الحياة، فالرضا عن الحياة الجامعية يعتبر مؤشرًا من مؤشرات الصحة النفسية للفرد.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على أنَّه: (هل يصل مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة إلى المستوى الافتراضي 60%)؟

وللإجابة على السؤال الثالث؛ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وقيمة (ت) للتعرف إلى مستوي الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة (ت) للتعرف إلى مستوى الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة (ن = 164).

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة (ت)	قيمة (Sig)
الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.	3.82	0.490	%76.35	21.33	0.00

- المستوى الفرضي يساوي (3).
- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى (0.01) = 3.291

يتضح من الجدول السابق أنَّ: المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي (3.82)، بوزن نسبي (76.35 %)، وأنَّ مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة يزيد عن المستوى الفرضي (3)، وانَّ هناك موافقة بدرجة مرتفعة لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة، وفقاً لمحك الدراسة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من العازمي (2013)، وعياشي (2017)، وكايريس (Kairys, 2017)، وبن لخضير وبوتمني (2022)، ومزراي، عقوني (2025) التي أظهرت أنَّ دافعية الإنجاز الأكاديمي جاءت بدرجة مرتفعة لدى طلاب موضع الدراسة.

يعزو الباحث وجود دافعية للإنجاز الأكاديمي بدرجة مرتفعة لدى عينة الدراسة الى امتلاك الطلاب مستوى مرتفعًا من الرغبة في التفوق، والتميز الأكاديمي، وهو ما يظهر من سعيهم الدائم لتحقيق درجات عالية، وبذل جهد مضاعف في المواد الدراسية حتى في تلك التي لا يميلون إليها، وتحدي أنفسهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، كما يرتبط هذا الدافع بالقدرة على تحويل الإخفاقات السابقة إلى فرص لتحسين الأداء المستقبلي، والالتزام بتنظيم الوقت، ومتابعة الخطط الدراسية بإنتظام، إضافة إلى إسهام البيئة المحفزة في تعزيز دافعية الطلاب؛ إذ يشعرون بالتحفيز عند المنافسة مع الآخرين سواء داخل القاعات الدراسية، أو في البيئة الجامعية العامة، ويرون في التحديات الأكاديمية وسيلة لإثبات قدراتهم، وتأكيد كفاءتهم أمام زملائهم، إضافةً إلى ذلك تلعب الحوافز الاجتماعية دورًا مهمًا، حيث يشكل رضا الوالدين، والمدرسين دافعًا إضافيًا للعمل الجاد، والالتزام بالتعلم؛ أي أنَّها ليست مجرد ميل داخلي لتحقيق النتائج، بل هي مزيج من الدافعية الذاتية، والحافز الإجتماعي، والرغبة في التعلم المستمر، والسعي لتطوير المهارات، والمعارف الأكاديمية؛ مما يجعل الطلاب أكثر قدرة على مواجهة التحديات الدراسية، وتحقيق أهدافهم الأكاديمية بنجاح.

عزز ذلك اتكنسون(Atkinson) ، حيث رأى أنَّ الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز يمتلك دافعًا أقوى للإنجاز من دافع تحاشي الفشل، أما الشخص الذي يحصل على درجة منخفضة في دافع الإنجاز؛ فيكون عنده دافع تحاشي الفشل أقوى من دافع الإنجاز، إضافة أنَّ الدافعية للإنجاز هي سمة ديناميكية في الشخصية تكتسب في الطفولة،

وتضل ثابتة في مراحل العمر التالية، وهي من السمات ذات البعدين، وتمتد بين الدافعية نحو تحقيق النجاح في الإنجاز، والدافعية، نحو تجنب الفشل (بن لخضر وبوتعني،2022).

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على أنّه: (هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة)؟

للإجابة على السؤال الرابع؛ قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، والانحدار البسيط، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد (المتغير التابع: قلق المستقبل المهني) لدى عينة الدراسة.

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعيار	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	.728	.596		3.480	.000	دالة
الرضا عن الحياة الجامعية	.611	.193	.070	0.764	.446	غير دالة
دافعية الإنجاز الأكاديمي	.717	.134	.093	1.014	.312	غير دالة
Model Summary				تحليل التباين ANOVA		
معامل الارتباط			.142	قيمة اختبار F		1.663
قيمة معامل التحديد R^2			0.020	القيمة الاحتمالية		0.193
قيمة معامل التحديد المعدل R^2			0.008			

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف) عند مستوى 0.05 = 2.95

يتضح من الجدول السابق مدي صلاحية النموذج لاستخدام نموذج الانحدار الخطي، وأنَّ معامل الأرتباط يساوي (0.709)، ومعامل التحديد يساوي (0.020)، ومعامل التحديد المعدل يساوي (0.008)، وقد استطاع نموذج الانحدار أنَّ يفسر ما نسبته (8%) من مستوي قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة؛ أي أنَّه الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي ليس لهما دور بالتأثير على قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة، وإنَّ قيمة (ف) بلغت (1.663)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوي ($\alpha \leq .05$)؛ مما يؤكد على عدم معنوية نموذج الانحدار ، وأن ليس هناك أثرًا دالا إحصائيًا عند مستوى($\alpha \leq .05$) بين متغيري(الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي) في قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

وبناءً على نتائج التحليل نستنتج أنه لا يوجد أثر دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيري(الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي) في قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

وللتعرف على إسهام الرضا عن الحياة الجامعية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة بدرجة دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار البسيط (المتغير المستقل: الرضا عن الحياة الجامعية) لدى عينة الدراسة.

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعيار	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	2.239	0.573		3.907	0.00	دالة
الرضا عن الحياة الجامعية	0.249	0.164	0.118	1.516	0.131	غير دالة
Model Summary				تحليل التباين ANOVA		
معامل الارتباط		0.118		قيمة اختبار F		2.999
قيمة معامل التحديد R^2		0.014		القيمة الاحتمالية		0.131
قيمة معامل التحديد المعدل R^2		0.008				

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف) عند مستوى 0.05 = 2.95

يتضح من الجدول السابق مدى صلاحية النموذج لاستخدام نموذج الانحدار الخطي، وأنَّ معامل الارتباط يساوي (0.680)، ومعامل التحديد يساوي (0.014)، ومعامل التحديد المعدل يساوي (0.008)، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (8%) من مستوي قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة؛ أي أنَّ الرضا عن الحياة الجامعية ليس له تأثير ملحوظ على قلق المستقبل المهني.

إنَّ قيمة (ف) بلغت (2.299)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq .05$)؛ مما يؤكد على عدم معنوية نموذج الانحدار، وأنه ليس هناك أثرًا ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq .05$) للرضا عن الحياة الجامعية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة؛ وبناء على نتائج التحليل نستنتج أنَّ الرضا عن الحياة الجامعية لا يسهم في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

وللتعرف إلى إسهام دافعية الإنجاز الأكاديمي في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة بدرجة داله إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq .05$)، قام الباحث باستخدام الانحدار الخطي البسيط، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (7) نتائج تحليل الانحدار البسيط (المتغير المستقل: دافعية الإنجاز الأكاديمي) لدى عينة الدراسة.

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعيار	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	2.380	0.440		5.408	0.000	دالة
دافعية الإنجاز الأكاديمي	0.190	0.114	0.129	1.659	0.099	غير دالة
Model Summary				تحليل التباين ANOVA		
معامل الارتباط		0.129		قيمة اختبار F		2.751
قيمة معامل التحديد R^2		0.017		القيمة الأحتمالية		0.099
قيمة معامل التحديد المعدل R^2		0.011				

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف) عند مستوى 0.05 = 2.95

يتضح من الجدول السابق مدي صلاحية النموذج لإستخدام نموذج الانحدار الخطي، وأنَّ معامل الارتباط يساوي (0.129)، ومعامل التحديد يساوي (0.017)، ومعامل التحديد المعدل يساوي (0.011)، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (1.1%) من مستوي قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة؛ أي أنَّ دافعية الإنجاز الأكاديمي ليس له تأثير ملحوظ على قلق المستقبل المهني.

وإنَّ قيمة (ف) بلغت (2.751) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq .05$)؛ مما يؤكد على عدم معنوية نموذج الانحدار، وأن ليس هناك أثرًا ذو دلالة إحصائية عند مستوي الدالة ($\alpha \leq .05$) لدافعية الإنجاز الأكاديمي في التنبؤ بقلق المستقبل المهني؛ وبناءً على نتائج التحليل نستنتج أنَّ دافعية الإنجاز الأكاديمي لا يسهم في التنبؤ بقلق المستقبل المهني. مما سبق نستنتجَ أنَّه لا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

يعزو الباحث ذلك إلى تحقيق الطلاب توافقهم في الدراسة، والحياة اليومية، والشعور بالسيطرة، والتقدير، ووضوح الأهداف، ووجود بيئة جامعية داعمة، وممارسة الرعاية الذاتية اليومية؛ مما يقلل من الضغوط الحياتية، ويعزز الشعور بالكفاءة الذاتية بدلًا عن الخوف من الفشل، والقدرة على اتخاذ القرارات الدراسية، إضافًة إلى الشعور بأنَّ جهدهم يقدر من قبل المرجعيات الأكاديمية، والاجتماعية بشكل يليق بوضعهم في مجالات الحياة المختلفة، خاصة الوضع الأكاديمي؛ مما يرفع من النظرة الإيجابية للحياة الأكاديمية، فضلًا عن الاستثمار في التعليم المستمر الذي يجعلهم أكثر استعدادًا لتحديات، وصعاب الحياة المفعمة بضروب الحياة الضاغطة، وأنَّ شعورهم بالرضا عن تجربتهم الأكاديمية في الجامعة تتأثر بعوامل عدة؛ منها التوافق مع البيئة الاجتماعية، وأعضاء هيئة التدريس، والزملاء، وهذا كله يُعدُّ مؤشرًا على توافقهم الشخصي، والأكاديمي، وعادة ما يرتبط بتقدير الذات، وتحقيقها، والتوازن بين الدراسة، والحياة الشخصية لضمان حياة أكاديمية إيجابية، وبنّاءة، ويعزز ذللك التواصل المتوافق مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية متوافقة، واكتساب مهارات جديدة، وتوجيه الطاقات نحو أهداف بنّاءة، والميل إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاحات، والتوصل إلى حلول في المواقف التي تحتاج حلًا لمشكلة ما، والميل إلى احتلال مراكز اجتماعية مرموقة في الوسط الاجتماعي، والتمتع بمستوى عالٍ من الكفاءة الاجتماعية، والحصول على حوافز خارجية، أو استحسان الآخرين لهم، هذا كله أجمع أدى إلى عدم التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة الذي يعبر عنه بالحالة الانفعالية التي يصاحبها الذعر، والخوف، والتوجس، والارتباك تجاه المستقبل، والتفكير المستمر في مهنة المستقبل؛ لأنَّهم لا يجدون مهنة تؤمن لهم سبل الحياة الكريمة؛ نتيجة للأفكار السلبية التي يحملونها التي تولت نتيجة للظروف الحياتية المعاشة.

عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الخامس على أنَّه: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين درجات كل من مقياس قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة؛ تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمعدل الأكاديمي، والكلية)؟

للإجابة على السؤال الخامس؛ قام الباحث بإستخدام اختبار (ت)، وتحليل التبيان الأحادي؛ لمعرفة الفروق في كل من:

أولًا–الفروق في درجات كل من مقياس قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير: (الجنس).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لكل من مقياس قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير (الجنس).

البيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة المحسوبة (Sig)	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة الجامعية	ذكر	49	3.45	0.329	0.458-	0.755	غير دالة
	أنثي	115	3.47	0.347			
دافعية الإنجاز الأكاديمي	ذكر	49	3.75	0.467	0.996-	0.298	غير دالة
	أنثي	115	3.84	0.500			
قلق المستقبل المهني	ذكر	49	3.01	0.614	1.178	0.281	غير دالة
	أنثي	115	3.14	0.760			

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى 0.05 = 1.96

يتضح من الجدول السابق أنَّه: لا توجد فروق بين درجات مقياس كل من الرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير (الجنس)، بينما توجد فروق معنوية بين درجات مقياس قلق المستقبل المهني؛ تبعًا لمتغير: (الجنس)، لصالح الإناث.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الفتحي (2023)، التي أبانت عدم وجود فروق بين الجنسين في مقياس الرضا عن الحياة الجامعية، بينما اختلفت مع نتائج دراسة كويسح (2021)، التي كشفت عن وجود فروق بين الجنسين في مقياس الرضا عن الحياة الجامعية، لصالح الذكور

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الدخيل وأحمد (2019) التي أسفرت عن وجود فروق بين الجنسين في مستوى قلق المستقبل المهني، ولصالح الذكور، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة المحاميد والسفاسفة (2007)، الصرايرة وحجايا (2008)، وحمامة وخليل (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين، في قلق المستقبل المهني.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جورقنسون (Jorgenson et, al, 2011)، التي أبانت وجود فروق معنوية بين درجات مقياس الرضا عن الحياة الجامعية؛ تبعًا لمتغير (الجنس)، لصالح الإناث، ومع نتائج دراسة سيفركيا (Sivrikaya,2019)، التي أبانت وجود فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز الأكاديمي لصالح الذكور، كما اختلفت مع نتائج دراسة الدخيل وأحمد (2019)، التي أبانت وجود فروق معنوية في دافع الإنجاز الأكاديمي لدى الجنسين لصالح الإناث.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزين (2020)، التي أسفرت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي.

ثانيًا- الفروق في درجات كل من مقياس قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعاً لمتغير (المعدل الأكاديمي).

جدول نتائج (9) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجات مقياس كل من قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير: (المعدل الأكاديمي).

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوي الدلالة
الرضا عن الحياة الجامعية	بين المجموعات	0.824	3	0.275	0.069	0.069	غير دالة
	داخل المجموعات	18.22	160	0.114			
	المجموع	19.05	163				
دافعية الإنجاز الأكاديمي	بين المجموعات	1.158	3	0.386	1.619	0.187	غير دالة
	داخل المجموعات	38.13	160	0.238			
	المجموع	39.29	163				
قلق المستقبل المهني	بين المجموعات	2.234	3	0.745	1.447	0.231	غير دالة
	داخل المجموعات	82.36	160	0.515			
	المجموع	84.59	163				

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف) عند مستوى 0.05 = 2.95

يتضح من الجدول السابق أنَه لا توجد فروق معنوية بين درجات مقياس كل من قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعاً لمتغير (المعدل الأكاديمي).

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الدخيل وأحمد (2019)، التي أظهرت وجود فروق معنوية في دافع الإنجاز الأكاديمي، وقلق المستقبل المهني لصالح المعدل الأكاديمي المرتفع، ومع نتائج دراسة العمرات، والرفوع (2014) التي كشفت عن وجود فروق معنوية بين درجات مقياس الرضا عن الحياة الجامعية؛ تبعًا لمتغير (المعدل الأكاديمي)، ولصالح تقدير (جيد فأكثر).

ثالثًا–الفروق بين درجات كل من مقياس قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعاً لمتغير (الكلية).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لكل من مقياس قلق المستقبل المهني والرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير (الكلية).

البيان	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة الجامعية	إنسانية	62	3.449	0.3779	-0.572-	0.568	غير دالة
	علمية	102	3.481	0.3193			
دافعية الإنجاز الأكاديمي	إنسانية	62	3.790	0.5821	-0.555-	0.580	غير دالة
	علمية	102	3.834	0.4285			
قلق المستقبل المهني	إنسانية	62	3.060	0.8227	-0.594-	0.554	غير دالة
	علمية	102	3.129	0.6534			

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى 0.05 = 1.96

يتضح من الجدول السابق أنَّه: لا توجد فروق معنوية بين درجات مقياس كل من قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعًا لمتغير (الكلية).

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزين (2020)، التي أسفرت عن عدم وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعا لمتغير الكلية.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزين (2020)، التي أظهرت وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية؛ تبعا لمتغير المعدل الأكاديمي، ولصالح معدل أكاديمي (86٪).

يعزو الباحث عدم وجود فروق معنوية بين درجات كل من مقياس كل من قلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة الجامعية، ودافعية الإنجاز الأكاديمي؛ تبعاً لمتغيرات(الجنس، والمعدل الأكاديمي، والكلية) لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة إلى تشابه الطلاب في عدم الارتياح، والشعور بالتوتر، والضيق، والخوف من مستقبل مهني مجهول، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة بعد تخرجهم من الجامعة، والذي يستدل عليه من تفكيرهم السلبي، والمتشائم نحو المستقبل المهني، والتوقعات، والنظرة السلبية التشاؤمية لمستقبلهم المهني المستندة عن إدراكهم للماضي، والحاضر الذي ينعكس على حالتهم الجسمية، والنفسية، إضافة إلى تشابههم في الرضا عن الحياة الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، والمواد الدراسية، والعلاقات الحميدة مع زملائهم، وشعورهم بالانتماء، والمشاركة الاجتماعية، والانخراط في الأنشطة المختلفة في الجامعة، والشعور بالسعادة بعد إنجازهم مهام أكاديمية مهمة بطريقة فاعلة، وبذل الجهد من أجل الوصول لغاياتهم، وتحقيق أهدافهم، والنجاح، والتفوق، والتميز في دراستهم، والوصول إلى مراكز مرموقة في مجتمعهم على الرغم من اختلاف جنسهم، ومعدلاتهم الأكاديمية، وكلياتهم، واختصاصهم الأكاديمي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصى الباحث بما يأتي:

1- توجيه، وتوعية طلاب الجامعة المقبلين على التخرج الاهتمام بقدراتهم، وإمكانياتهم في تحقيق أهدافهم المهنية، ورسم مسارتهم المهنية في حياتهم المستقبلية في ظل الواقع المعاش.

2- عقد ندوات، ولقاءات، ومحاضرات تدريبية مهنية هادفة لطلاب الجامعة المقبلين على التخرج لتعليمهم مهارات التخطيط الفعال للمستقبل المهني الواعد، وتعريفهم بفرص العمل المتاحة في الوطن؛ وذلك للحد من تعرضهم لحالات قلق المستقبل المهني.

3- إعداد برامج توعوية لطلاب الجامعة المقبلين على التخرج لتنمية دوافهم الداخلية التي تدفعهم نحو الإنجاز، والتميز، والتحدي، وحب الاستطلاع؛ مما يساعد على رفع مستوى أدائهم، وزيادة دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي.

4- تعزيز دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب المقبلين على التخرج من خلال تحفزهم للسعي نحو التفوق، وتحقيق أعلى درجات الأداء الأكاديمي؛ للتغلب على الصعوبات لتحقيق أهدافهم التعليمية؛ لكونَّها تُعدُّ عاملًا أساسيًا في نجاحهم التي تعكس رغبتهم في النجاح، والمثابرة، وأهميتها في التعلم، والمحرك أساس له.

5- تعزيز الرضا عن الحياة الجامعية لطلاب الجامعة المقبلين على التخرج من خلال التواصل الفعال مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية حميمة، وقوية معهم، ونشر رسالة الجامعة لدى الأفراد، والمرجعيات المجتمعية؛ بهدف ربط الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي.

6- ضرورة العمل على توفير أقصى قدر من مقومات البيئة الجامعية الخلاقة؛ بما يحقق لدى طلابها المقبلين على التخرج الرضا عن الحياة الجامعية، وتحقيق التوافق الأكاديمي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، والنجاحات المتميزة، والمناعة النفسية، والصمود النفسي؛ لمساعدتهم على تجاوز تحيات الحياة الجامعي، وتشجعيهم على المشاركة فيها بفاعلية، وكفاءة.

البحوث والدراسات المقترحة:

لقد أثارت الباحث أثناء إعداد الدراسة الحالية متغيرات عدة ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، يستحق أنَ يتم إجراؤها؛ فيما يأتي:

1- التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الحياة الجامعية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في الجامعات الليبية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

2- فاعلية برنامج إرشادي لزيادة مستوى الرضا عن الجامعة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة.

3- برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات المواجهة في خفض الانهاك النفسي، وتحسين كفاءة الذات لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة.

4- قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصلابة النفسية والثقة بالنفس لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة.

5- الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقتها بالطموح والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج في جامعة الجفرة.

رابعًا: المراجع:

أ- المراجع العربية:

الأبيض، عادل عبد العاطي. (2005). الرضا عن الحياة الجامعية الدراسية في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والصف الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، (دراسة ميدانية)، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر.

بدر، أحمد وشوقي، محمد. (1995). الرضا الأكاديمي لدى طلبة الجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جمهورية مصر العربية، 10(2)، 55–72.

البدران، عبد السجاد عبد السادة. (2011). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة، جامعة البصرة، مجلة آداب البصرة، 56، 331–353.

بكار، سارة. (2013). أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

البوسعيدي، علي. (2016). قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لطلبة الدبلوم العام وطلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

تيم، حسن محمد. (2012). درجة الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة كلية الدراسات العليا بجامعه النجاح الوطنية من وجهات نظرهم، كليتا الدراسات العليا والعلوم التربوية، جامعه النجاح الوطنية، دولة فلسطين.

الجبوري، عبد الحسين والحمداني، سيف الدين. (2006). التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(7)، 63-77.

حمامة، عمار وخليل، امنة. (2023). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مجله السراج في التربية وقضايا المجتمع، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 7 (1)، 22-224.

خليفة، عبد اللطيف محمد. (2008). الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الدخيل، على وأحمد، عصام. (2019). الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعه المجمعة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، 3(9)، 27-62.

رشيد، زياد خميس. (2012). دور كل من توقع الأداء المستقبلي ودافع الإنجاز في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة آلِ البيت، مجلة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 24 (1)، 267-283.

الزغلول، عماد الدين. (2003). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.

السادة، محمد عبد الرحمن والبوهي، محمد محمود. (1995). قلق المستقبل لدى الشباب أسبابة ونتائجه وأساليب مواجهته، مجلة علم النفس، جمهورية مصر العربية، 9(33)، 45-78.

سالمي، مسعودة. (2018). قلق المستقبل المهني لدى طلبه جامعه الشهيد حمه لخضر بالوادي، مجله العلوم النفسية والتربوية، جامعه الوادي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 6(1)، 358-376.

سويد، جيهان علي السيد. (2012). الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والتقييم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، مجله الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية 31، 109-188.

السيد، وائل السيد. (2019). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 5 (2)، 143-160.

الطرّاد، حنين. (2016). قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة مؤسَّسة الدراسة، لواء الأغوار الجنوبية، الكرك، الأردن.

الطواب، محمود. (1986). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالخبرات السابقة للنجاح والفشل، مجلة علم النفس، جمهورية مصر العربية، 2، 45-67.

العازمي، مريم سعود. (2013). تقنين مقياس دافعية الإنجاز للراشدين، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 14 (43)،331-351.

عبد الواحد، عبد الكريم وآخرون. (2021). مستويات الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبه التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا عن الدراسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه قصاوي مرباح–ورقلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 2، 45–56.

العساف، خولة. (1429هـ). العلاقة بين الرضا عن المناخ الجامعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

عليان، ربحي وغانم، عثمان. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي والتطبيق العملي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العمرات، محمد والرفوع، محمد. (2014). مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعه الطفيلة التقُنية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3 (12)، 267–283.

عياشي، عبد الله وحبي وعبد المالك، ولزعر خيرة. (2017). تقنين مقياس الدافعية للإنجاز على طلبة الجامعة الجزائرية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(2)، 170–184.

أبو غالي، عطاف محمود وأبو مصطفى، نظمي عودة. (2017). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، دولة فلسطين، 20 (1) 12–43.

الغشم، فضة والمرى، سلوى. (2023). العلاقة بين الرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن، المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة،1، 246–278.

فراج، محمد أنور. (2006). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

القحطاني، محمد بن سعد. (2016). القلق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

بن لخضر، وداد وبوتعني، فريد. (2022). دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية تمنراست، رسالة ماجستير، جامعة باتنة 1، الجزائر.

المحاميد، شاكر عقلة والسفاسفة، محمد إبراهيم محمد. (2007). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(3)، 127–142.

مزاري، سليم وعقوني، عبد القادر. (2025). الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي "لراشد المشرفي" لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر.

مشري، سلاف وآخرون. (2018). مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج، مجله العلوم الاجتماعية، جامعه الأغواط، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 7 (31)، 237–288.

أبو مصطفى، نظمي عودة. (2005). محاضرات في الإحصاء التربوي والنفسي، مكتبة الأنوار، محافظة غزة، دولة فلسطين.

المقابلي، على والخواجا، عبد الفتاح. (2020). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعليه الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنه عُمان، مجله العلوم التربوية والنفسية، 4 (37) 20–38.

النحاس، أحمد. (2024). الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، (2)79، 158-186.

النملة، عبد الله بن محمد. (2010). القلق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

ب- المراجع الأجنبية:

Al Hwayan, O. (2020). Predictivw ability of future anxiety in professional Decision-making skill among a Syrian refugee adolescent in Jurdam. Occupational therapy international, 1-15.

Al Hwayan, O. (2020). Predictive ability of future anxiety in professional decision-making skill among a Syrian refugee adolescent in Jurdam. Occupational therapy international Journal, 1-15.

Charlesworth, Sara. (2007).Paid maternity leave in best practice organisations Introduction, implementation and organizational context, Australian Bulletin of Labour, 33(2): 158.

Petri, H; Govern, J.(2004).Motivation: Theory, Research and Application. USA:Cengage Learning.

Patton, W., Bartrum, D. & Creed, P. (2004). Gender differences for optimism, self-esteem , expectations and goals in predicting career planning and exploration in adolescents, International Journal for Educational and Vocational Guidance, 4(2–3), 193–209.

Elsayed, H. (2025). Perceived stress and life satisfaction among university students: The mediating and moderating roles of coping strategies and personality traits, health psychology jeweler, 16.

Charlesworth, S.(2007).Paid maternity leave in best practice organisations: introduction, implementation and organizational context. Australian Bulletin of Labour, 33(2): 158_179.

Creed, P., & Patton, W. (2004). The development and validation of a short form of the Career Development Inventory, Journal of Guidance and counselling, 14, (2).

Eroglu, S., & Eroglu, E. (2020). Career planning scale of students studied in sports sciences: Validity and reliability study, International Journal of Progressive Education, 16(3), 123-131.

Hassan, M., et al (2023). Impact of perceived social support and psychological capital on university students' academic success: Testing the role of academic adjustment as amoderator. BMC Psychology, 11, 340.

Herbert,A.,&Govern,J.(2004). Motivation theory,Research and Application. Bibliographical reference p411_450.

Li, X., Pu, R., & Phakdeephirot, N. (2022). The influence of achievement motivationon college students' employability: A chain mediation analysis of self-efficacy and academic performance, Frontiers in Psychology, 13.

Nickerson, A., & Schwartz, C. (2007). School satisfaction: The subjective well-being of children in school, Psychology in the Schools, 44(2), 133–145.

Pascarella, T., & Terenzini, P. (2010). How college affects students: Athird decade of research, Jourdan of student affairs in Africa 2(2).

Abo Hamour., R, Al-Atiyat, A., & Alslaiti, M. (2025). Career future anxiety and its relationship to self-satisfaction among graduate undergraduate students at Mutah University, International Journal of Educational and Psychological Researches, 4(1), 68.

Rottinghaus, P. Day, S., & Borgen, F. (2005). The Career Futures Inventory: A measure of career-related adaptability and optimism, Journal of Career Assessment, 13(1), 3–24.

Sivrikaya,A.(2019).The Relationship between Academic motivation and academic Achievement of the students. Asian Journal of education and training,5(2)309_315.

Tsai, Ch., & Chen, Y. (2017). Tourism and hospitality college students' career anxiety: Scale development and validation, Journal of Hospitality & Tourism Education,29(4), 158-165.

Vallerand, R., & et al (1993). On the assessment of intrinsic, extrinsic, and amotivation in education: Evidence on the concurrent and construct validity of the Academic Motivation Scale, Educational and Psychological Measurement, 52(1), 159-172.

Zhao, Y. (2024). The impact of college students' academic stress on student satisfaction from a typological perspective: A latent profile analysis based on academic self-efficacy and positive coping strategies for stress, Journal of Behavioral Sciences, 14(4), 311.

الشكر والتقدير

التمويل: نعم ☐ لا ☐

تضارب المصالح: نعم ☐ لا ☐

توافرالبيانات: نعم ☐ لا ☐

مساهمات المؤلفين:

ت	اسم المؤلف وإيميلة و رابط منصة ORCID iD	تصور أوفكرة الدراسة	جمع أو المساهمة في جمع البيانات	المساهمة في الدراسات السابقة	وضع منهجية الدراسة	إجراء التحاليل (الجانب العملى)	تحليل البيانات	تفسير ومناقشة النتائج	المواقفة على النسخة النهائية
1	مؤمن نظمي عودة أبو مصطفى orcid.org/0009-0005-7413-2772 aseelmoamen20100@gmail.com	√	√	√	√	√	√	√	√
2									
3									